

الدرس 05 دلالة المنطوق باعتبار صيغته

حسن بخاري

ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني التزام. هذا تقسيم ثالث الآن. ينقسم اللفظ من حيث اشتماله على المعنى الذي يدل عليه اللفظ الى ثلاثة اقسام دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام. هذا تقسيم المناطق وعادة ما يستعملون -

00:00:00

التقسيم في تعاملهم مع الالفاظ. وهذه في بدايات علم المنطق لمن يدرسه يمر به تقسيم اللفظ عندهم. هذا تقسيم جاء من قبل المناطق ويريدونه في الاصول. وله شيء من الفوائد التي يمكن ان تستثمر في الاصول في النصوص الشرعية وفهمها - 00:00:25 يقول رحمه الله دلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن وعلى لازمه الذهني التزام ركز معي ساعطيك مثالا يساعد في فهم هذا المعنى ثم نعود الى العبارة حتى تفهمها. لفظة الاسد هذا لفظ - 00:00:45

سأنظر الى دلالاته من حيث المعنى. لفظة الاسد تدل على ماذا؟ على الحيوان المفترس. دلالة لفظة الاسد على الحيوان المفترس دلالة مطابقة. لانها شكلت لي معنى متكاملًا فهو حيوان ان من البهائم ووصفه الافتراض المعروف به. في اكل الحيوانات. اذا الدلالة اللفظ -

00:01:05

على هذا المعنى تسمى دلالة مطابقة. لم؟ قالوا لان اللفظ دل على معناه كاملاً. فاذا قلت ودلالة لفظة الاسد على الحيوان فقط من غير وصف الافتراض. ان الاسد حيوان من الحيوانات. هذا جزء من المعنى - 00:01:35

ومعناه الكامل الحيوان المفترس فاذا اخذت جزء المعنى فان دلالة لفظة الاسد على جزء المعنى تسمى دلالة تضمن لان ان اللفظ ها هنا تضمن هذا المعنى. فان اشتمل على المعنى الكامل اصبحت دلالة مطابقة. اذا دلالة اللفظ على معناه الكامل - 00:01:55

دلالة مطابقة. دلالة اللفظ نفسه على جزء معناه يسمى دلالة تضمن ممتاز. دلالة الاسد لفظة الاسد على معنى القوة والوحشية

والافتراض هذه المعاني هي دلالة التزام. الاسد حيوان مفترس. لكن دوما ما يتبادر معنى - 00:02:16

العقل لا علاقة له بلفظة اسد عند العرب. اسد حيوان مفترس. معروف بشكله ووصفه وكذا. لكن دلالاته على معنى القوة بحيث هذا المعنى هو الذي من اجله صرف هذا اللفظ الى معنى مجازي فوصف به الانسان الشجاع القوي. فاخذ هذا المعنى فاذا اطلق لفظة اسد -

00:02:36

وصفت به حيوانا او انسانا المعنى المستقر المرتبط بهذا اللفظ في الالذهان ما هو؟ معنى القوة. معنى القوة ليس جزءا من دلالة لفظة

الاسد لغويا. لكنها دلالة مرتبطة به يسمونها دلالة التزام. دلالة عقلية. العقل ربط بين كلمة - 00:02:56

اسد وبين وصف القوة ومعنى القوة مع ان معنى القوة ليس من معاني الاسد. افتح اي معجم ليس في معاني همزة سين دال الف سين دال ليس معناها القوة لكنها ارتبطت بهذا اللفظ فاصبحت من لوازمه. هذا مثال قال رحمه الله دلالة اللفظ على معناه مطابقة -

00:03:16

وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني التزام. دلالة اللفظ على معناه يقول الرازي في تعريفه على تمام معناه والسبكي نقح ما سبق من

عبارات الاصوليين فاستغنى عن لفظة تمام. وجعل العبارة كما ترى. دلالة اللفظ على معناه. قال - 00:03:36

قال الست بحاجة الى لفظة تمام ليش؟ قال لانه ان لم يدل على كامل المعنى فليس معنى. فاذا قلت دل اللفظ على المعنى المقصود معنى كامل اذا ولا احتاج الى لفظة وفي التعريفات كلما استغنيت عن لفظ فلا حاجة الى الاتيان به. قال دلالة اللفظ على معناه -

00:03:56

مطابقة وعلى جزئه تظمد وقد فهمت بالمثال قال ولازمه الذهني التزام. يعني دلالة اللفظ على اللازم الذهني لان اللزوم هنا ذهني

بمعنى ان العقل والذهن ينصرف اليه وليس اللفظ لغة دل عليه. خذ مثالا اخر - [00:04:16](#)

اه يقولون مثلا عشرة هذا لفظ يدل على عدد معروف عندنا يكتب واحد وبجانبه صفر. لفوا عشرة طويل لسمعتها في سياق عدد في

سياق قصة في سياق اية حديث لفظة عشرة هذه اذا اطلقت دلت على المعنى من حيث - [00:04:36](#)

ادب المعروف عندنا الذي يأتي بعد التسعة وقبل الاحد عشر هذا دلالة مطابقة. وكونه يدل على ان العشرة تتركب من اعداد هي اقل

منه دلالة تظمن وكون العشرة عددا زوجيا هذا التزام - [00:04:56](#)

ان كلمة عشرة لا تزال على لغة لا تدل على كونه زوجا او فردا. لكن خلاص هاي دلالة التزام ان العشرة تقبل القسمة بالنصف على اثنين

قسمين متساويين اذا هو زوج خذ مثالا ثالثا. من اسماء الله تعالى الخالق. فكلمة او لفظة - [00:05:16](#)

الخالق تدل على الذات الالهية وهو الله جل جلاله موصوفا بالخلق. هذه دلالة ايش؟ مطابقة ودلالة لفظ الخالق على الذات الالهية وهو

انه اسم من اسماء الله بغض النظر عن المعنى تظمن خذ مثال - [00:05:36](#)

وساعد الى هذا مثلا انسان يقول انا ما افهم ايش يعني مهيم من اسماء الله. ولا فمض معنى المؤمن من اسماء الله. ما يفهم المعنى

لكن يفهم ماشي انه من اسماء الله. هذا الفهم في اي الدرجات؟ تضم. هو فهم ان هذا اسم من اسماء الله يدل على الذات الالهية. اذا -

[00:05:56](#)

فهم جزء المعنى والدلالة الحاصلة عنده دلالة تظمن. فاذا فهم الاسم بالمعنى المشتمل عليه وهو الوصف الذي تضمنه الاسم اصبحت

دلالة مطابقة ممتاز. اذا الخالق الله عز وجل الموصوف بالخلق دلالة مطابقة. الخالق هو الله وما فهمت - [00:06:16](#)

ولا اعرف ايش معنى خلق اذا هذي دلالة تظمن يلتزم او يلزم من اثبات هذا الاسم لله اثبات قدرتي له والعلم سبحانه ليش؟ لانه لن

يخلق الا وهو قادر ولن يخلق الا وهو عالم. دلالة لفظ - [00:06:36](#)

الخالق على اثبات القدرة لله والعلم لله هل هي لفظية؟ هل كلمة خلق في اللغة تدل على علم؟ لا تدل على تكوين وخلق وانشاء. فاين

فهمت؟ من اين فهمت؟ انها مشتملة على قدرة وعلم. التزام هذا دلالة في التزام ذهن - [00:06:56](#)

قال اهل العلم ولهذا جاء في اخر سورة الطلاق قوله سبحانه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ذكر الخلق ينزل الامر

بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. فجعل الخلق - [00:07:16](#)

وتعالى مستلزما لهذين الوصفين القدرة والعلم على كل فهذا تقسيم له ايضا طريقته وهو تقسيم المناطق ما قلت لك وله تطبيقاته في

في بعض نصوص الشريعة. نعم. والاولى لفظية والثنتان عقليتان. اي اولى - [00:07:36](#)

المطابقة والثنتان ايش يقصد؟ التظمن والتزام. طيب ها هنا ثلاثة مذاهب عند الاصوليين في تقسيم هذه الدلالات المطابقة والتضمن

والتزام هل هي دلالة لفظية ام عقلية؟ ايش معنى لفظية؟ ان اللفظ دل - [00:07:56](#)

عليه لغة وما معنى عقلية؟ ان فهم عقلي لا علاقة للغة به. هم متفقون ابتداء متفقون على ان دلالة المطابقة لفظية. ومتفقون

على ان دلالة الالتزام عقلية الخلاف اين؟ الخلاف في التضمن. فمنهم من قال هي دلالة لفظية ومنهم من قال عقلية. المصنف ماذا قال

- [00:08:16](#)

قال الاولى لفظية والثنتان عقلية. فرجح رحمه الله ان دلالة التظمن دلالة عقلية والمذهب الثاني اذا ان دلالة التضمن لفظية مع

المطابقة وان العقلية هي دلالة الالتزام هذان مذهبان والثاني هذا رجحه الامدي ان دلالة المطابقة لفظية والتظمن لفظية والتزام

عقليا - [00:08:46](#)

المذهب الثالث الذي يتبناه المناطق يقولون كلها لفظية فخالفوا حتى في دلالة الالتزام. قالوا كل الثلاثة دلالات لفظية ليش؟ قالوا لانا

ابتداء نحن نقول دلالة اللفظ فجعلوا مورد التقسيم هو - [00:09:18](#)

اللفظ وبالتالي فكل شيء انبثق عنه عاد الى اللفظ اذا فالدلالة لفظية. تقول يا اخي لكن اللغة ما تدل عليه. انا فهمت عقلا. قال عقلك

وما فهمها الا من اللفظ فعادت الى اللفظ فهو خلاف لفظي كما ترى لا يترتب عليه شيء كبير من حيث هذا التقسيم - [00:09:34](#)

كان المصنف رحمه الله رجح ما سمعت قبل قليل - 00:09:54